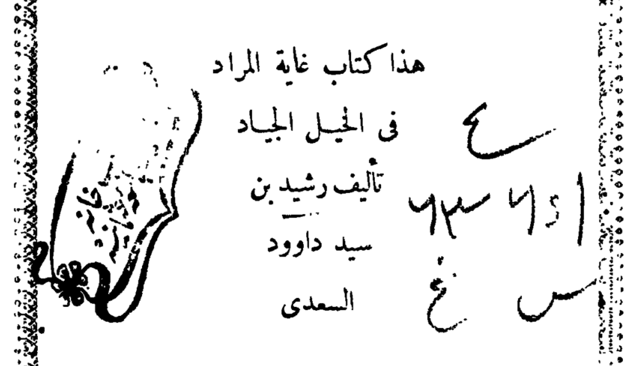


هذا كتاب غاية المراد
فى الخيل الجياد

تاليف رشيد بن
سيد داوود
السعدى

طبع بمطبعة البيان سنة ١٣١٤ هجريه

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

سبحان من ابدع الخلق كما شاء واراد * وجعل يد الانسان مبسوطة على العالم ومافيه من حيوان ونبات وجماد * والصلوة والسلام على سيدنا محمد المرسل الى كافة العباد * الحاث على الفروسية واقتناء الخيل الجياد * وعلى آله و اصحابه الذين جاهدوا بالله حق الجهاد ﴿ اما بعد ﴾ فيقول رشيد بن السيد داوود السعدى انه لايعزب عن نباهة نبيه كامل * ودراية خبير فى المعارف فاضل * ماللخيل من المزيه * فى المنافع البشريه * وقد ورد فى الخبر الشهير * الخيل معقود بنواصيها الخير * لاسيما العراب منها الجامعة لاشتات المحاسن فلامندوحة لاهل الفضل

عنها

عنها و قد جمعت هذا الكتاب في انسابها و اوصافها وسميته (غاية المراد فى الخيل الجياد) و هـذا اوان الشروع فى المقصود وبالله التوفيق و بيده ازمة التحقيق

: ﴿ انساب الخيل و اوصافها ﴾

روى عن الاصمعى انه قال ان هرون الرشيد ركب يوما فى سنة خمس و ثمانين ومائة الى الميدان لشهود الحلبة قال الاصمعى فدخلت الميدان لشهودها فيمن شهدمن خواص اميرالمؤمنين والحلبة يومئذ افراس للرشيد ولولديه الامين و المأمون ولسليمان بن ابى جعفر المنصور ولعيسى بن جعفر فجأفرس ادهم يقال له الزبد لهارون سابقا فابهج بذلك ابهاجا علم ذلك فى وجهه وقال علىّ بالاصمعى فقال فنوديت له من كل جانب فاقبلت سريعا حتى مثلت بين يديه فقال لى يا اصمعى خذ بناصية الزبد ثم صفه من قونسه الى منكبه فانه يقال انّ فيه عشرين اسمامن اسماء الطير قلت نعم يااميرالمؤمنين وانشدك شعراً جامعالها من قول ابى حرزة قال

﴿ فانشدنا فانشدته ﴾

واقب كالسرحان تم له * مابين هامته الى النسر
رحبت نعامته ووفر فرخه * وتمكن الصردان فى النحر
واناف بالعصفور فى سعف * هأم اشم موثق الجزر
وازدان بالديكين صلصلة * ونبت دجاجته على الصدر
والناهضات امر جلزهما * فكانما عثما على كسر
مسحنفر الجنبين ملتئم * ما بين شيمته الى الغر
وصفت سناماه وحافره * واديمه ومنابت الشعر
وسما الغراب لموقعيه معا * فابين بينهما على قدر
واكتن دون قبيحه خطافه * ونأت سمامته على الصقر
وتقدمت عنه القطاة له * فنأت بموقعها عن الحسر
وسما على نقويه دون حرابه * حربان بينهما مدا الشبر
يدع الرضيم اذا جرى فلقا * بتوايم كمواسم سمر
ركبن فى محض الشواسبط * كفت الوتوب مشدد الامر

قال الاصمعى فامر لى هرون الرشيد بعشرة الآف درهم

واعلم

واعلم ان الخيل اما عراب واما هجان فالعراب هى العتاق العربية الابوين وهى افضل الخيل واشرفها واحقها بالاكرام وهى المرادة من قوله تعالى الصافنات الجياد وهذا النعت لايطلق الا على العتاق العراب وورد عنه صلى الله عليه وسلم انه حث على اكرامها دون غيرهــا من اصناف الخيل وروى عن مكحول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هجن الهجين يوم خيبر وعرب العراب فجعل للعربى سهمين وللهجين سهماواحدا وقال الاصمعى سـمعت اباعمرو بن العلاء يحدث قال كان سليمان بن ربيعة الباهلى يهجن الخيل ويعربها فى زمن عمر بن الخطاب رضه فجاء قوم بفرس وكتب هجنها فاستعدى القوم عمر وشكوه اليه فقال سلمان ادع باناء رحراح اى واسع قصير الجدر جمع جدار اراد به اطراف الاناء فدعا عمر رضه به فصب فيه ماء ثم اتى بفرس عتيق لايشك فى عتقه فاشرع فى الاناء فصف بين سنبكيه بالضم الحافر والجمع سنابك ومدعنقه ثم قال أتوا بهجين لايشـك فى هجنـه فاتى به فاشرع فبرك

فشرب ثم اتى بفرس القوم فاشرع فصف سنبكيه ومدعنقه كما فعل العتيق ثم ثنى احد السنبكين قليلا فشرب فرأى عمر رضه وكان بحضره فقال انت سلمان الخيل واما الهجان جمع هجين فهو ما كان ابوه عربيا عتيقا والأم ليست كذلك واما ما كانت امه عتيقة وابوه ليس كذلك فهو من الاقراف والكوادن والبراذين ثم خيل السباق عشرة وهى على ماذكرها الرافعي المجلى والمصلى والتالى والبارع ومرباح وحظى وعاطف ومؤمل والسكيت والفسكل فجعل الفسكل عاشرا وجعل بعضهم السكيت عاشرا واضاف المسلي بعد المصلي والفِسكل بكسر الفاء والعامة تضمها وهو غلط وكانت العرب تعدّ السوابق عشرة وماجاء بعدالعشرة لاتعده ولا يعطى شيئا ويحكم بالسبق اذا خرج باذنه وهذا مع تساوى الاعناق فان كان خروجه بطول عنقه كان الخروج بالكاهل هو المعول به عليه فى الحكم بالسبق اذا تفاوت العنقان طولا وغالب الحروب كانت فى الجاهلية من اجل السباق فمن ذلك

حرب

حرب داحس والغبراء وكان داحس فرس قيس بن زهير والغبراء فرس حمل بن بدر فتواضعا الرهان عليهما بمأة من الابل وكانت المسافة مقدار رمية وكان المضمار اربعين يوماً فاجرياهما وكان فى طرف الغاية شعاب كثيرة فامر حمل بن بدر جماعة من قومه ان يمكثوا فى تلك الشعاب وقال لهم اذا جاء داحس سابقا فردوا وجهه حتى تسبقه الغبراء فلما ارسلوهما خرجت الانثى على الفحل فقال حمل بن بدر لقيس سبقتك يا قيس فقال له رويدا حتى توشح اعطاف الفحل ويخرجان من الجدد الى الوعث فلما خرجا من الجدد تقدمها الفحل فخرج اصحاب حمل بن بدر فردّوه وجاءت الغبراء وسبقت وثارت الحرب بين عبس وذبيان اربعين لم تنتج فيها ناقة ولا فرس لاشتغالهم بالحرب وكانت عادة العرب ن يمسحوا وجه السابق وفى ذلك

﴿ يقول جرير ﴾

ذاشئتم ان تمسحوا وجه سابق * جوادا فمدوا فى السباق عنانيا

ومن هذا المعنى قول القرطبي

و اذا جياد الشعرطا ولها المدا * وتقطعت فى شأوها المبهور
خلوا عنانى فى الرهان و مسحوا * منى بغرة ابلق مشهور

﴿ القول فى الوان الخيل ﴾

قال الاصمعى و من الوان الخيل الكمتة و الحمة و هواحب الالوان الى العرب واشد الخيل جلودا وحوافرا الكمت والحم و منها الصفر و منها الوردة و هو لون بين الكمتة و الصفرة ومنها الدغم و هو قليل من الالوان وهوان يضرب وجهه الى السواد و منها الدهم و هو شديد السواد و منها الحوة وهو ماليس بشديد السواد و منها الشهبة و هى غلبة البياض و منها الشقر و العرب تستحب الشقر من الخيل لما فيها من السبق وجودة الجرى و قد يتيمن بها لماورد فى الحديث عن النبيّ صلى الله عليه وسلم انه قال عليكم بكل اشقرا غرّمحجل وفى رواية اخرى عنه صلى الله عليه وسلم انه قال يمن الخيل اشقر و الا فادهم اغرّ محجل ثلث مطلق اليمين و عن ابن

عباس

عياس رضه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بطريق تبوك
وقد قل الماء فبعث الخيل فى وجهه يطلبون الماء فكان اول من
طلع بالماء صاحب فرس اشقر و الثانى صاحب فرس اشقر
و الثالث كذلك فقال صلى الله عليه و سلم اللهم بارك بالشقر
والشهبة انواع قال ابوعبيدة فمنها اشهب اضحى وهوالذى غلب
بياضه على سواده فاذا خلص من السواد فهواشهب قرطاسى
وهوالمسمى بالاخضر الصافى فاذازاد فى الصفاء واحمرّت اجفان
عينه سمي البوصى و هواقل الخيل صبرا وارقها جلدا و تحبه
الاعاجم واهل الهند و هواضعف الخيل عند العرب فاذا كان
يصفر فهو اشهب سوسى فاذا تعادل فيه البياض و السواد
فهو اشهب زر زورى فاذا خالط بياضه زرقة كالفلوس فهو
املس قال الغسانى اصل الوان الخيل ثمانية الدهمة و الخضرة
والجوة والكمتة والصفرة والوردة والشقرة و الشهبة و منها
تتفرع سائر الالوان و قال بعضهم اصول الوان الخيل اربعة
الادهم والاحمر و الاشقر و الابيض و قال بعضهم الاصول

اثنان الاحمر والأشقروروى عن عاصم بن عقال الباهلى انه قال دهم الخيل ملوكها و شقرها خيارها و جيادها و كمتها شدادها واقواها

﴿ القول فى شيات الخيل ﴾

الشية كل لون يخالف معظم اللون فاذا لم تكن فى الفرس شية فهو بهيم ومصمت قال الاصمعى منها الغرة وهو بياض الجبهة فاذاصغرت فهى قرحة فاذا استطالت فهى شمراخ فاذاانتشرت قيل غرة شادخة وفرس شادخ الغرة

﴿ قال ابن مفرغ ﴾

شدخت غرة الشوادخ فيهم * فى وجوه مع اللمام الجعاد

وقال الاصمعى فاذا ابيض موضع اللطمة من الفرس قيل لطيم فاذا ابيضت جحفلته العليا فهو ارثم وهى رثماء ويقال انها ذات احجال اذا كان فيها تحجيل فاذا خالط البياض الذنب فى اىّ لون كان فذلك الشعلة فاذا خلص لونه من كل لون كان بهيما اذا كان من لون واحد ولم يختلف واذا كان باطراف جحفلته

شيئ من بياض فرس الملظ وفرس لمظآء وقد يكون فيها التجويف وهوان يصعد البلق حتى يبلغ البطن (قال الشاعر الغنوى)

شميط الذنابى جوفت وهى جوفة * بنقبة ديباج وريط مقطع

وإذا ارتفع التحجيل حتى جاوز الثنن فصعد فى الاوظفة فهو التجبيب واذا جاوز البياض الركبة فى اليد وفى العرقوب الرجل فهو ابلق واذا صعد البياض فى البطن الى الجنب فهوانبط واذا ابيضت اليد فهو اعصم واذا ابيضت الرجل فهو ارجل واذا كان البياض بموضع الخلاخل من اليدين والرجلين فهو التحجيل فاذا حجل بثلاث وتركت واحدة قيل له محجل الثلاث مطلق الواحدة وان كان فى وسط رأسه بياض فهو اصقع واذا ابيض رأسه كله فهواعشى وارخم فان ابيض قفاه فهو اقتف فان ابيض رأسه وعنقه فهو ادرع وقال الجوهرى الادرع من الخيل ماسود رأسه وابيض سائره فان ابيض ظهره فهو ارحل اوعجزه فهو ازرّ وان كان فى عرض الذنب بياض فهواشعل وان ابيض الذنب كله اواطرافه فهو اصبغ

وان ابيض الرأس والذنب خاصة فهو المطرف و كذلك اذا كان اسود الرأس والذنب خاصة فهو مطرف واذا كان ابيض الجنب اوالجنبين فهواخصف واذا كان البياض فى بطنه و جنبه الى الظهر فهو اجرح و اذا كان البياض فى يديه فهو اعصم اليدين و يكرهه المتأخرون و يسمونه العجان فان كان بوجهه وضح ذهب عنه اسم العصم وان كان البياض في مؤخر ارساغ يديه او رجليه و لم يستدر فهو منعل فان كان البياض باحد ارساغ رجليه دون يديه واستدار فوق الاشعر ولم يبلغ الوظيف فذلك الرجل وهو يكره مالم يكن في وجهه و ضح فان كان بوجهه قرحة لم يكره و قدّمته العرب مع القرحة قال الشاعر

﴿ المرقس الاصغر ﴾

اسيل نبيل ليس فيه معابة * كميت كلون الصرف ارجل اقرح

وقيل لا يكن الرجل الا اذا كان البياض في الرجل اليمني خاصة وروى عن النبيّ صلى الله عليه و سلم انه كان يكره الشكال

من الخيل وقد اختلف في الشكال فذهب ابوداود في سننه الى انه الذي يكون البياض بيده اليمنى ورجله اليسرى اوبيده اليسرى ورجله اليمنى وروى النسائى والترمذى هوان يكون للفرس ثلاث قوائم مطلقة محجلة وواحدة مطلقة من الرجلين خاصة وهو مذهب ابى عبيدة و قال ابن دريد الشكال ان تكون الحجلة في يد او رجل من شق واحد فان كان مخالف قيل الشكال المخالف وقال بعضهم الشكال بياض الرجلين و يد واحدة قال الغسانى وليس بشيء والصحيح في صفة الشكال ان يكون يد و رجل عن خلاف قل او كثر وهوالذى ورد في صحيح مسلم

﴿ القول فيما يكره و مايستحب من الخيل ﴾

قال ابن قتيبة في الفرس ثمانية عشر دائرة يكره منها الهقعة وهى التى تكون في عرض الفرس وهى عند المتأخرين الذعية و دائرة القالع و هى التى تكون تحت اليد و هى نخلة الحارك و تكره و يتشأم منها ودائرة الناخس و هى التى تكون تحت

الجاعرتين والجاعرتان هماطرفا الورك المشرفان على الفخذين ودائرة اللطاة وهى وسط الجبهة وليست مكروهة اذا كانت واحدة فان كان دائرتان قالوا فرس نطيح و ذلك مكروه وماسوى ذلك من الزوائد غير مكروه وقال ابوعبيدة فيه خمس عشرة دائرة احدها دائرة المحبا لاصقة باسفل الناحية ودائرة اللطاة فى وسط الجبهة ودائرة اللهزة على اللهزمة وهما لهزمتان عظمان نابتان تحت الاذنين ويكرهها المتأخرون ويسمونها اللاطمة و دائرة وسط القلادة و هى الغدارية عند المتأخرين وتستحب ان تكون اثنين ودائرة الشمامه فى وسط عرض العنق فاذا تأخرت حتى قاربت الكتف كرهت عند المتأخرين ونسبوها الى نخلة الحارك و ان تقدمت فى العنق لم تكره عندهم ودائرة الناحر بالحاء والراء المهملتين التى تكون فى الحراز الى اسفل من ذلك و الحراز اسفل العنق مما يلى الصدر و هى التى تسمى نخلة السعود فى اصطلاح المتأخرين ويكونا اثنين ودائرة نحر الفرس وهما دائرتان تكونان فى النحر

ودائرة

ودائرة القالع تحت اللبد وهى نخلة الحارك عند المتأخرين والهقعة فى عرض زور الفرس فان كانت فى الشقين جميعا فهى نافذة وهى دائرة الحزام و تكره و كانت العرب تستحب الهقعة ثم كرهوها ويقال ان المهقوع لايسبق ابدا ودائرة بين الحجبتين وهما العظمان المشرفان فوق الخاصرتين ودائرة الناخس تحت الجاعرتين وهى عند المتأخرين الكواسج ودائرة الخطاف وهى عند المركض ودائرة العصفور وهى عند عقب الفارس قال الغسانى ولا ارى بين الركض وبين عقب الفارس فرقا وقال الاصمعى العصفور اصل منبت الناصية قال الغسانى فاذا صحّ هذا فدائرة العصفور هى الغدارية وهى تستحب اذا كانت اثنتين وتكره اذا كانت واحدة وتكون الفرس بمنزلة الاعور وهذا اصطلاح المتأخرين ولم يذكرها الجوهرى ولاغيره سوى الاصمعى ومن الدوائر الذراعية وتكون فى ظاهر الذراع من احدى اليدين فمن الناس من يكرهها ومنهم من يتسامح فيها والعرب تسميها المحرفة

﴿ ذكر اعضائها و مايستحب فيها ﴾

اعلم انّ الرأس يقال له النعامة ويستحب طول الاذنين وشدة حدتهما و لطف طيهما و بعد ما بينهما و ضيق مخرج سمعهما ويذم افراط الطول والعرض والغلظ ويستحب فى شعر العرف للين ويكره الكسب وهو ان يميل احد الاذنين الى الآخر و يكره فى الناصية ذهاب شعرها و قلته و لكن اختلفوا فى الغماء وهى المفرطة فى كثرة الشعر فقد كرهها ابن قتيبة وغيره وقال ابوعبيدة هى مستحبة ويكره غلظ خلف الاذن وتستحب قلة لحم الوجه ورقته ورقّة قصبة انفه ويستحب عرض الجبهة وعريها من اللحم ولصوق جلدها بها و يستحب ضيق النقرة المنخفظة فى العين ويستحب سعة حدقة العين وصفائها وسموّ طرفها ويكره فى العين الزرقة و عدم شدة السواد و غلظ الجفن وضيق البصر و ضعفه و التى فى بياضها نكتة سوداء اوفى سوادها نكتة بيضاء ويستحب فى الانف ان يكون مصفحا مثل الشمم فى الناس ويكره فيه تطامس قصبة الانف و يكره

فيه

فيه الحبس و هو ان يكون شبه انف البقر ويستحب فى الخدين عرضهما و اسالتهما وعريهما من اللحم وذلك من علامات العتق والكرم الاصلي ويستحب فى الماضغين ان يكبرا ويغلظا ويستحب فى الشفتين رقتهما ويكره غلظهما وقصرهما ويستحب في الشدقين سعتهما ويستحب في العنق الطول وانتصاب مقدم العنق ويكره انخفاضه ودنوه من الارض وقصره وغلظه ويستحب في الصهوة وهى مقعد الفارس عرضها وكذا يستحب عرض القطاة وهي مقعد الردف وغلظها ويكره انخفاضه ويستحب في الحقو وهو ما بين القطاة والظهر اى موصل صلبه من عجزه عرضه وشدته وكثرة لحمه ويستحب عرض الوركين ولصوق الجلد بهما ويستحب قصر الذنب ويكره فيه العزل وهو ان يقع على جانب ويكره ايضا التواء عظمه ولحمه والكشف وهو ان يرى ذنبه زائلا عن دبره اشد كراهية ويستحب رهل الصدر وسعة لبانه ورحبه وعرض كلكله وجؤجؤه وضيق زوره ويستحب فى الجوف وهو ما ضمت عليه الضلوع رحبه وعظمه ويكره انضمام اعالى الضلوع وهو عيب يقال له

الهضم قال الاصمعى لم يسبق الحلبة فرس اهضم قط واتما السرس بعنه
وبطنه و يستحب طول بطن الفرس و يكره فى الخصيتين الشرج
وهو ان يكون له بيضة اعظم من الاخرى وقد فسر ابن قتيبة الشرج
بان تكو نا واحدة والاول اصح وقد تتعلق احدى بيضتيه حينا ثم
تنزل وقد تبقى على حا لها وقد يفترقان و قد يطولان ويسترخيان
وقد يعظمان وكل ذلك عيب فيهما و يستحب قصر عرموله اتفاقا

(القول فى ارسان الخيل القديمة)

فاما خيل النبى صلى الله تعالى عليه وسلم فهى السكب و المرتجز
و لزار واللحيف وسبحه والضرب وذو الامة والسرحان و المرتجل
والادهم وملاوح والوردوالعقال واليعسوب واليعبوب ومرواح
والبحر والسجل واما خيل الصحابة رضى الله تعالى عنهم فاولها ملاوح
فرس ابى بردة رضه قيل لم يكن مع المسلمين فرس يوم احد غيره
وغير السكب فرس رسول الله صلى الله عليه و سلم ولذا جعلته اول
خيل الصحابة رضه وسبحه فرس شقراء لجعفر بن ابى طالب رضه
استشهد عليها وسيل فرس امير المؤمنين على بن ابى طالب كرّم الله

تعالى

تعالى وجهه كان معه فى غدير خم وفرسه الميمون دائر على السنة الناس
ولم اقف عليه وسبحه فرس المقداد بن الاسود الكندي وذو اللمه
فرس عكاشة بن محصن الاسدى وكان فارسا قال الغسانى يجوز
ان يكون فرس رسول الله صلى الله عليه و سلم اعطاها اليه
ومندوب فرس ابى طلحة الا نصارى ركبه رسول الله صلى الله عليه
وسلم عريا يوم فزع اهل المدينة فلما رجع رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال وجدنا فرسكم هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجارى
ولا يسابق واليعسوب فرس الزبير بن العوام شهد عليه بدرا وهو
من نتاج العسجد بن اعوج وقيل شهد بدرا على فرسه الذى يقال
له ذو العنق وكان للزبير رضه ثلاثة افراس اخرى معروف شهد عليه
خيبر وذو الخمار شهد عليه يوم الجمل و عليه قتل و ذات النعال
سميت بذلك لصلابة حوافرها وحبر بالحاء المهملة والباء الموحدة
المشددة فرس ثابت الانصارى والرزام فرس عكاشة بن محصن
وعليه قتل مع خالد بن الوليد يوم بعثه ابو بكر الصديق رضه لقتال
طليحة بن خو يلد حين ادعى النبوة وحزوه فرسه ايضا و...

فرس سعد بن زيد وكان سعد امير الفرسان يوم قدمهم رسول الله صلى الله عليه و سلم و هم ثمانية ولاحق فرس معاوية بن ابى سفيان كانت معه بصفين ولاحق فرس على بن ابى طالب رضه حمل عليه علي بن الحسين يوم استشهد فى وقعته المهولة و الورد فرس حمزة بن عبد المطلب رضه والجرى فرس بشر بن عبس الانصارى شهد عليه احداً واليمامة وقتل يومئذ شهيدا والغبار فرس خالد بن الوليد رضه و يسمى فارس الغبار والاجدل فرس ابى ذرّ الغفارى رضه واليحموم فرس الحسين بن على بن ابي طالب رضه وكان من نتاج المسجد بن اعوج و يقال له فارس اليحموم سبق الحلبة ايام معوية وعلى المدينة مروان بن الحكم فاقبل اهل المدينة يهنؤنه و طيف باليحموم على نساء بنى هاشم فصبين على ناصيته الطيب والبلقا فرس بن ابى وقّاص و امّا اعوج فهو اثنان اعوج الاكبر و اعوج الاصغر فالاكبر لغنىّ بن اعرض بن سعد بن قيس غيلان وليس فى العرب فحل اشهر منه ولا اكثر نسلا والاصغر لهلال بن عامر بن صعصعة والنواب فرس زياد بن امية وهو ابن

الصوفه

الصوفة بن اعوج الاكبر والذايد فرس هشام بن عبدالملك وهو اخو النواب و ولدالذايد اشقر وهو لمروان قيل انه سبق الحلبة ثلاثين سنة لم يسبقه فرس فى زمنه وكان اشقر مروان هذا يعدّ فى الخيل العتاق العراب المشهورة الى تسعة اباء فهو اشقر بن الذايد بن البطين بن البطان بن الحرون بن الاثاثي بن الحرزبن ذى الصوفه بن اعوج الاكبر بن الديناری بن الهجيس بن زادالراكب فيكون نسبه الى اثنى عشر اباوزادالراكب فرس سليمان بن داودعليه السلام اعطاها الى العرب و هى اصل خيل العرب وسبب تسميتها بزاد الراكب انه لما قدم وفد من العرب على سليمان عليه السلام للسؤال عن امر دينهم واراد وا الرجوع الى ديارهم طلبوا منه زادا فاعطاهم تلك الفرس وقال لهم خذوها واصطادوا عليها فقبل ان تحتطبوا يأتكم الصيد ففعلوا ذلك الى ان وصلوا الى ديارهم فسموها زاد الراكب والحرون فرس مسلم بن عامر الباهلى والخطار ابوه فرس من خيل مضر كان للبيد بن ربيعة والعصافرس جذيمةالابرش والحماله بالكسر فرس طليحة بن خويلد الاسدى والجناح فرس المنقع بن

عمرو التميمى و العبيد بالتصغير فرس العباس بن مرداس السلمي رضه والهطال فرس زيد الخيل الطائى والورد والاغرّ لبلغا بن قيس الكناني ومسفوح لصخر بن عمرو بن الحارث بن الشريد السلمي اخو الخنسأ الصحابية الشاعرة والشموس فرس المثنى بن حارثة واللطيم فرس عبيدالله بن عمر بن الخطاب رضه والفيض فرس عتبة بن ابي سفيان اخو معوية و الكاملة فرس عمرو بن معدى كرب الزبيدى وهى بنت البعيث (وعطيف) فرس مشهور فى سوابق الخيل لعبد العزيز بن حاتم الباهلى وهو من نسل الحرون واليه تنسب الخيل العطيفيات والاعرابى لعباد بن زياد بن امية وهو من الخيل المشهور ة بالسبق و الغدير فرس لعوف بن الاحوص و النعامة فرس الحارث بن عباد والسلسل فرس مهلهل بن ربيعة اخو كليب والخصاف فرس فحل يضرب به المثل فيقال اجرى من خصاف و يقال انه فرس ذ ويد بن نهد و ريم فرس الا خنس بن شهاب والادهم فرس عنترة بن شدّاد العبسى (واذن) معروف باذن بنى يربوع مشهور بالسبق (و بهرام) فرس النعمان بن عقبة العتكى (والضره) فرس

صعصعة

صعصعة بن معوية عم قيس بن الاحنف اشتراها بتسعين الف درهم و المتمطر فرس حبان بن مرة والجموم فرس من نسل الحرون وحلوى فرس كانت فى بنى تغلب وهى ام داحس المشهور والجون فرس عامر بن الطفيل وحلاب فرس مشهورة لبنى تغلب و حمزه فرس شيطان بن مدلج الجشمي و داحس فرس قيس بن زهير العبسى ودعلج فرس عامر بن الطفيل و الديناری فرس بكر بن وائل وهو ابن الهجيس بن زاد الراكب فرس الازد و(درهم) فرس حداس بن زهير العامری وذات الغمر فرس الزبرقان بن بدر السعدى ذو المؤنة فرس لبنى سلول سمي ذو المؤنة لانه كان اذا سيق سقط مغشيا عليه حتى ينضح بالماء فيفيق وكان من نسل اعوج والرعشاء فرس مشهورة فى العرب والرقيب فرس الزبرقان بن بدر السعدى والزعفران فرس بسطام بن قيس وقيل فرس السليل بن قيس اخيه واراهيق فرس ابى هند من اشراف كندة وسحم فرس النعمان بن المنذر والصموت فرس مشهور لم يعرف فارسه و السرحان فرس راشد بن شماس الطائى وشوله فرس زيد الفوارس بن عمرو الضبي

والضادى بن اعوج فرس لابن الحاربية الهلالى و الغريب فرس اخذه عباد بن زيد بن المهلب من الكوفة وحمله الى الشام فاهداه الى معوية فسبق خيل الشام فسمي الغريب والمذهب فرس الغ ومكتوم فحل مشهور من خيل العرب والظليم فرس ربيعة بن مكرم والمجاجه فرس سويد بن بدر وهراوة الاعراب فرس مشهورة فى الجاهلية والوجيه المشهور كان لبنى اسد واليه تنسب الخيل الوجيهيات ووميض فرس لغلام بن غسان ومحجل من الخيل المشهورة فى الجاهلية والطل فرس مسلمة بن عبدالملك بن مروان فهذا ما وقفنا عليه من خيل الصحابة رضه وغيرهم من الخيل القديمة

﴿ القول فى الارسان الموجودة فى هذا العصر فى العراق ﴾

اعلم ان الاصول النجدية سبعة الاول صكلاوى جدران الثاني حمدانى سمرى الثالث معنك حدرى الرابع كحيلة العجوز الخامس شويمة سباح السادس عبية شراك السابع هدبه انزحى فهذه هى الاصول التى تتصل بها الفروع الاتية وهى من الخيل العربية واحسن الخيل خيل عنزه و خيلهم تنتمي الى خيل الصحابة رضه قيل

وصكلاوى

وصكلاوى جدران من نسل ميمون على بن ابى طالب رضه وقد بلغنى عمن اثق به من اكابر العرب ممن لا يرد على لسانه الكذب انه قد يوجد فى عنيزة خيل تنتمي الى خيل النبيّ صلى الله عليه وسلم الا انهم لا يظهرونها لاحد واما خيل شمر والعبيد فقد جادت من خيل عنيزه هذا واما الفروع الاصيلة فهى طويسه ووذنه ونصبه وجلفه وكرع وريشه وجراده وبواكه وشنينه ومرعانيه وكبيشه ودهيمه ودماغ وابوجنوب ومنجوله والعوسجيات والمليحيات والصفيريات وكريطه والحجيلة واما حصنيه وضبيعيه فهما من خيل المنتفك ومن خيل الاصيله ونصب عرار اصيله جد اولها هيئة عظيمة ودعجانيه حليوات ومصنه وشلتاغه وشرادات وبواك وصكلاوى اوبيرى وسعدة طوكان وسعدة جمل فهذه الخيل كلها فروع اصيلة نجدية الاصل وان كان مولدها العراق وهى اثنان وثلاثون فرعا وقد بقى ارسان جيدة عراقية يقال لها الشمالية توجد عند الخزاعل والدليم وزبيد وهى من السوابق الا انها لكونها ليست نجدية تركنا ذكرها

(القول فى اصول الابل العربية)

اعلم انّ كما للخيل اصولا مشهورة كذلك للابل فحول اصيلة مشهورة فلها انساب عند العرب كانساب الخيل فمن فحول الابل الجديل وشدقم وعرير وهذه الفحول الثلاثة مشهورة عند العرب كانت للنعمان بن المنذر ملك الحيرة وهى من الجياد

قال الكميت يصف الابل

عريرية الانساب اوشدقمية * يصلن الى البيدا الفدافد فدفدا

ومن الفحول المشهورة داعز وعوهج وعسكره جمل ام المؤمنين عائشة رضى الله تعالى عنها يوم الجمل والعسجدية ابل كانت للنعمان بن المنذر وهى ركاب الملوك وكانت تزين للنعمان بن المنذر والمهرية ابل منسوبة الى مهرة بن حيدان ابو قبيلة من العرب والارحبية ابل منسوبة الى ارحب قبيلة من همدان والابل اليمانية اصناف منها المعودية وهى انسبها واصبرها واوطاها ظهورا واصبحها منظرا والينها مما طف تختار لركوب الملوك وصفتها ان يكون الجمل منها مابيح العيون ادعجهما شديد سوادهما عريض الجبهة صغير الرائس متوسط

العنق

العنق والقامة بين الطول والقصر عريض الصدر ثابت القوائم لطيف الخف مدوّر صغير الزور كبير الذيل عريض العجز حداد النفوس حاضرة الحس شديدة الفراهة سريعة الاجابة لمن يقودها اويركبها تسرع من غير حث شديدة الخوف من الايماء ولا يوجد فى المسعودية جمل بليد ابدا والغالب على الوانها الخضرة وقد يكون منها البيض ومنها المنصوريّة وهي اقرب الى المسعوديّة فى النفاسة الاانّ الغالب عليها طول القوايم وهما منسوبان الى مسعود ومنصور فحلين على ماقاله الغساني ومنها اليمانية التى يقال لها العرضية الشمرية المنسوبة الى جبل شمر ولا تصلح للمحامل والغالب على الوانها الحمرة ومنها العذرية وهي بطيئة السير ومنها يمانية السواحل وهي لطايف الخلق لينة تصلح للحمل وغيره ومنها النجدية وهي لا تصلح فى البلاد الباردة ومنها الهجن وهي مخصوصة بركوب الملوك ومنها اقارعية وهى قريبة من الهجن وتصلح للركوب وكذ الازعلية ومنها البربرية ويغلب عليها قصرا الاذناب وتصلح لتعجيل الحوائج ومنها النوبية فهى جسيمة الخلق وراسها فى غاية الصغر واما البخاتى فهى عامة

جمال البلاد المصرية و بلاد الا عاجم وهي غليظة الخلق جداً كبار
الرؤس والا خفاف والا عناق سود كثيرة الوبر لا فراهة فيها صابرة
على الا ثقال و الاسفار هذا آخر ما اردنا ايراده
فى كتابنا هذا المسمى غاية المراد فى الخيل الجياد
و الصلوة و السلام على سيدنا محمد
المرسل الى كافة العباد وعلى آله
و اصحابه الذين
جاهدوا فى الله
حق الجهاد

خاتمه

(خاتمة)

في شرح الكلمات الغريبة الموجودة في هذا الكتاب مرتبة على حروف المعجم مضبوطة حسب الامكان و مفسرة على الوجه الاتم سواء كانت اسماء قبائل او اشخاص او اشياء لتسهل معرفتها و تيسير مراجعتها لمن ارادها من الطلاب

(حرف الالف)

(اديان العرب قبل الاسلام)

كانت دياناتهم مختلفة فمنهم من قال بالدهر وعطل المصنوعات عن صانعها ومنهم من اعترف بالخالق الواحد وانكر البعث والمعاد (ومنهم من عبد الاصنام (ومنهم كان يميل الى اليهودية)ومنهم كان يميل الى النصرانية (ومنهم كانوا يعبدون الجن ومنهم كانوا يعبدون الملائكة وكانت للعرب احكام يتدينون بها فجائت الشريعة المحمدية بابقاء بعضها وابطال بعضها فكانوا يحجون و يعتمرون ويحرمون و يطوفون و يسعون و يقفون بعرفة والمواقف كلها و يرمون الجمار و يغتسلون من الجنابة و يديمون المضمضة و الاستنشاق و فرق الرأس

والسواك والاستنجاء وتقليم الاضافر ونتف الابط ولاينكحون الامهات ولا البنات ولا الاخوات ولايتزوجون بنساء ابائهم و يقطعون يد السارق فجائت الشريعة بابقاء ذلك كله و كانوا يجمعون بين الاختين و تعتد المرأة عن الوفاة حولاً كاملاً و كانوا اذا التبس عليهم امر ردوه الى كهنتهم و كانوا يعولون على زجر الطير فى حركاتهم و فى مقاصدهم فجائت الشريعة الطاهرة بابطال ذلك

حرف الباء

بنى اسد بطن من قريش و منهم يزيد بن زمعة بن الأسود و كانت اليه المشورة و ذلك ان رؤساء قريش لم يكونوا يجتمعون على امر حتى يعرضوه عليه فان وافقه ولاهم عليه والا تخير و كانوا له اعواناً و استشهد مع رسول الله صلى الله عليه و سلم بالطايف و بعد الفتوحات الاسلامية سكن كثير منهم فى نواحى بغداد فى الجانب الغربى منها وعند تسلط الاتراك على الدولة العباسية ملكوا الحلة والكوفة و مايليهما

وملكوا

وملكوا الجزيرة ايضاً ولهم وقعات عظيمة مع الاتراك واستقامت دولتهم ٢٠٠ سنة و بعد انقراض دولتهم سكنوا على شاطئ نهر الفرات بين القرنة والجزرة وهم فى غاية القوة و الكثرة والشجاعة والكرم والجود و منذ مأتى سنة فاكثر تشيعوا و تعصبوا فى التشيع و كان شيخهم محي الحيون و قد ادركته و بعده صار شيخهم اخيه حسن الحيون

حرف التاء

تبوك

هومكان معروف بينه وبين المدينة من جهة الشام اربع عشرة مرحلة و بينه وبين دمشق احدى عشرة مرحلة و قيل اثنتا عشرة مرحلة

حرف الثاء

ثعلبة قبيلة من الأنصار منهم حسان ابن ثابت شاعر النبي صلى الله عليه و سلم

﴿حرف الحاء﴾

حنين

بضم الحاء وفتح النون هو اسم موضع فى طريق الطائف الى جنب ذى المجاز وفيه الوقعة الشهيرة التى حصلت بين النبى صلى الله عليه سلم و بين هو ازن وهوازن قبيلة كبيرة من العرب

﴿ حرف الجيم ﴾

﴿ جذيمة الابرش ﴾

هو جذيمة الابرش بن مالك بن فهم الازدى وقد ملك شطى الفرات الى صرات جاماس والى الانبار وماوالى ذلك الى السواد ستين سنة وقتل ابا الزباء وكان من العماليق وغلب على ملكه والجأ الزباء الى اطراف مملكتها و كان ابرص فهابت العرب ان تقول الابرص فقالت الابرش و الوضاح و كانت الزباء اديبة عاقله فبعثت اليه تخطبه على نفسها ليتصل ملكه بملكها فدعته نفسه الى ذلك فشاور و زرائه فى ذلك فكلهم اشار عليه ان يفعل الاقصير بن سعد القضاعى فانه قال له أيها الملك لا تفعل فان هذا

خديعة و مكر فعصاه و خالفه و أجابها الى ماسألت و قال لقصير (لا يقبل لقصير رأى) فجرت مثلا ثم كتبت له بعد ذلك أن سر اليّ فجمع أصحابه ببقة و هى قرية على الفرات فأشاروا عليه بالخروج اليها وقال قصير أيها الملك لا تفعل فانما تهدى النساء الى الرجال فعصاه فقال أيها الملك أمّا اذ عصيتنى فاذا رأيت جندها قد أقبلوا اليك و ترجلوا وحيوك ثم ركبوا وتقدّموك فقد كذب ظنى وان رأيتهم أطافوا بك فانى معرض لك العصا وهى فرس لجذيمة لاتدرك فاركبها وانج فلما أقبل أصحابها حيوه ثم أطافوا به فقرب اليه قصير العصا فشغل عنها وركبها قصير فنجا وأخذ جذيمة فنظر الى قصير على العصا وقد حال دونه السراب فقال (ما ضل من تجرى به العصا) فجرت مثلا وأدخل جذيمة على الزباء وكانت قد ربت شعر عانتها حولا فلما دخل عليها تكشفت له وقالت أذات عروس ترى ياجذيمة أما انه ليس من عوز المواسى و لا قلة الاواسى ولكنها شيمة فى أناسى وأمرت به فأجلس على نطع وجئ بطست من ذهب وقطعت رواهشه وكان قيل لها احتفظى بدمه

فان أصابت الارض قطرة من دمه طلب بثاره فقطرت قطرة من دمه على الارض فقالت لهم لا تضيعوا دم الملك فقال جذيمة (دعوا دما ضيعه أهله) فذهبت مثلا ومات فسار قصير بن سعد الى عمرو بن ربيعة بن مضر وهو ابن أخت جذيمة فقال ألا تطلب بثار خالك قال كيف أقدر على الزباء وهى «أمنع من عقاب الجوّ» فأرسلها مثلا فقال قصير اجدع أنفى و أذنى و اضرب ظهرى بالسوط حتى تؤثر فيه ودعنى واياها ففعل به ذلك فلحق بالزباء وقال لها لقيت هذا البلاء من أجلك قالت و كيف قال ان عمراً زعم انى أشرت على خاله بالخروج اليك حتى فعلت ثم أحسن خدمتها وأظهر لها النصيحة حتى حسنت منزلته عندها وزين لها التجارة فبعثت معه بعير الى العراق فسار قصير الى عمرو مستخفيا فاخذ منه مالا وزاده فى مالها واشترى لها طرفا من طرف العراق ورجع اليها فاراها تلك الارباح فسرت بها ثم كر كرّة أخرى فاضعف المال فلما كان المرّة الثالثة اتخذ جواليق كجواليق الجص وجعل ربطها من أسا فلها الى داخل وأدخل فى كل جوالق

رجلا بسلاحه وأقبل اليها و أخذ غير الطريق الذى كان يسلكه وجعل يسير الليل ويكمن النهار وأخذ عمرا معه وكانت الزباء قد صوّرا لها عمر وقائما وقاعدا وراكبا وكانت قد اتخذت لنفسها نفقا أجرت عليها الفرات من قصرها الى قصر أختها زنينة وبعد عليها خبر قصير من بلدها تقدّم العير وكان قد أبطأ عنها فقيل لها أخذ الغوير فقالت «عسى الغوير أبؤسا» فارسلتها مثلا ودخل قصير الى الزباء وقال لها قفى فانظرى الى العير فرقت سطحا عاليا فجعلت تنظر الى العير مقبلة تحمل الرجال مثقلة فقالت

ماللجمال مشيها وئيدا * أجندلا يحملن أم حديدا

أم صرفانا تارزا شديدا * أم الرجال جثما قعودا

ووصف قصير لعمرو باب النفق ووصف له الزباء فلما دخلت العير المدينة وعلى الباب بوّابون من النبط وفيهم واحد ومعه مخصرة فطعن جوالقا منها فاصابت المخصرة رجلا فضرط فقال البوّاب بالنبطية الشرّ الشرّ وحلت الرجال الجوالقات ومشوا فى المدينة بالسلاح ووقف عمرو على باب السرب فلما رأت عمرا عرفته

بالصفة فمصت فصها وكان مسموما وقالت بيدى لا بيد عمرو ويقال ان عمرا جللها بالسيف حتى قتلها واستباح بلدها وملكها وفى ذلك قال ابن دريد رحمه الله فى المقصورة

وقد سما عمرو الى أوتاره * فاحتط منها كل عالى المسمى
فاستنزل الزباء قسرا وهى من * عقاب لوح الجوّ أعلى منمى

وفى قصير المذكور جاء المثل (لامرٍ ما جدع قصير انفه

حرف الخاء

(خزاعة)

خزاعة الآن منهم فى نواحى بغداد فى الجانب الغربى منها يقال لهم الخزاعل وهم فى غاية القوة و الكثرة و الشجاعة والكرم ومنذ مائتى سنة فاكثر تشيعوا وتعصبوا فى التشيع وكان شيخهم مطلق بن كريدى وهو رجل ذكى فارس

(حرف الدل)

(الدليم)

بظم الدال و فتح اللام قبيلة عظيمة فى العراق فى الجانب الغربى

عن بغداد و فيهم الفوارس و لهم اليوم قوة المقابلة و المحاربة مع الجربه وقد كان ذلك مرات عديدة وهم اهل حرث ويقال انهم من حمير

(حرف الذال)

ذويد بن نهد

بظم الذال وفتح الواو اسم رجل من المعمرين عاش اربعماية عام فيما ذكرو كانت له وقائع فى العرب وغارت فلما جائه الموت قال

اليوم يبنى لذويد بيته * كم مغنم يوم الوغى حويته
و معصم موشم لويته * لو كان للدهر بلى ابليته
او كان قرنى واحدا كفيته

(حرف الراء)

ربيعة بن مكرم فارس العرب فى الجاهلية وهو من بنى فراس بن غنم بن مالك بن كنانة و كانت بنو فراس انجد العرب كان لرجل منهم يعد بعشرة من غيرهم و فيهم يقول امير المؤمنين على بن ابي طالب كرم الله وجهه يا اهل الكوفة من فاز بكم فقد

فاز بالسهم الاخيب ابدلكم الله بي من هو شر لكم مني وابدلني بكم من هو خير منكم وددت والله ان لى بجميعكم وانتم مائة الف ثلاث مائة من بني فراس بن غنم

حرف الزاء

زبيد

اكثر قبائل بغداد من زبيد كالعبيد و الجبور و العزه و الدليم والغرير ومفرج وبنى عز والعمار وآل مرشد والحكارد والچيايله والدفافعه و المهديه و العكيدات و علكه و هيازع و جميله والكربعات وغير ذلك مما يطول ذكره و يقال خاصة لقبيلة وادى المشهور زبيد لانهم من اولاد زبيد الاصغر و كان وادى المشار اليه شيخهم وهو من اكابر الناس وقد بلغ درجة حاتم الطائى فى الجود وعلت كلمته فى العراق الى ان توفى وكان يعد من ملوك العرب وان كانت منزلته المذكورة مستحدثة حصلت له بعد انقراض اكابر العبيد الذين يقال لهم آل شاوى الشاهرى الحميرى فانهم قدحازوا من المقامات العالية والكلمة

النا فذة بين قبائل اعراق و الجود و السكرم و العلم و الفضل مالم يبلغه حاتم و لاالنعمان بن المنذر واقرلهم الخاص والعام

حرف ا سين

(سحم)

فرس النعمان بن المنذر وقيل انه اعطاها الى الصفت وهو جشم بن عمرو بن سعد وكان سيد فهد فى زمانه و كان قصيراً اسود ذميا وكان النعمان قد سمع شرفه فاتاه فلما نظر اليه نبت عينه (فقال) وتسمع بالمعيدى خير من ان تراه (فقال) الرجال ليست بمسوك يستقى فيها الماء وانما المرء با صغريه قلبه و لسانه ان نطق نطق ببيان و ان صال صال بجنان قال صدقت ثم قال له كيف علمك بالامور قال ابغض منها المقبول وابرم المسحول واحيلها حتى تحول وليس لها بصاحب من لم ينظر فى العواقب

المسحول ثوب لم يبرم غزله فالمعنى ابرم مالا يبرم

حرف الشين

(شمر)

هم من ربيعة من اشراف العرب و عددهم لا يحصى كثرة وشجاعتهم معروفة ولهم من الشيم و مكارم الاخلاق العربية وصدق اللهجة والغيرة والجود والباس مالو حرر لبيض وجوه القراطيس فبعظهم فى نجد و بعظهم فى نواحى العراق فى الجزيرة بين بغداد والموصل فاما الذينهم فى نجد فاميرهم الآن محمد الرشيد وهو على ما سمعت انه ملك همام شجاع مجتهد فى تأليف الكلمة و امّا الذينهم فى العراق فيقال لهم شمر الجربة و كان شيخهم فرحان و قد ادركته من اكابر الناس له مآثر حميدة والآن شيخهم ولده (مجول) وهو رجل ذكى فارس

حرف الصاد

صفين كسجين موضع قرب الرقة بشاطئ الفرات كانت به الوقعة العظمى بين على بن ابى طالب كرم الله تعالى وجهه ومعاوية بن ابى سفيان غرة صفر سنة سبع و ثلثين من الهجره

حرف الضاد

(ضبيعيه)

من خيل المنتفك تنتمى الى ضبيعة قبيلة من قبائل ربيعة بن نزار وفيهم كان بيت ربيعة وشرفهم ومنهم الحارث الاضجم

(وفيه يقول الشاعر)

قلوص الظلامة من وائل * ترد الى الحارث الاضجم
فهما يشأ يأت منه السواد * ومهما يشأ منهم يهضم

(حرف العين)

(عنيزة)

بالتصغير وهم من ربيعة من اشراف العرب وعددهم لايحصى كثرة و شجاعتهم معروفة ولهم من الشيم و مكارم الاخلاق العربية و صدق اللهجة و الغيرة والجود والبأس مالو حرر لبيض وجوه القراطيس وغالبهم فى نواحى العراق فى الشامية

(حرف الغين)

(غدير خم)

محل بين مكة والمدينة يقال له غديرخم بقرب رابغ وفيه جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصحابة و خطبهم خطبة

بين فيها فضل على كرم الله وجهه فقال صلى الله عليه وسلم ايها الناس
انما انا بشر مثلكم يوشك ان يأتيني رسول ربي فاجيب واني مسؤل
وانكم مسؤلون فما انتم قائلون قالو انشهد انك قد بلغت وجهدت
ونصحت فجزاك الله خيراً فقال صلى الله عليه وسلم اليس تشهدون
ن لا اله الا الله وان محمداً عبده ورسوله وان جنته حق وناره حق
وان الموت حق وان البعث حق بعد الموت وان الساعة آتية لا ريب
فيها وان الله يبعث من في القبور قالوا بلى نشهد بذلك قال اللهم اشهد
الحديث ثم حض على التمسك بكتاب الله ووصى باهل بيته اى فقال
انى تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتى اهل بيتى ولن تنفرقا حتى
تردا على الحوض وقال في حق على كرم الله وجهه لما كرر عليهم الست
اولى بكم من انفسكم ثلاثاً وهم يجيبون صلى الله عليه وسلم بالتصديق
والاعتراف ورفع صلى الله عليه وسلم يد على كرم الله وجهه وقال من
كنت مولاه فعلىّ مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه واحب
من احبه وابغض من ابغضه وانصر من نصره واعن من اعانه واخذل
من خذله وادر الحق معه حيث دار (انتهى) وهذا حديث صحيح ورد

باسانيد صحاح وحسان وسمعه ثلاثون صحابياً وشهدوا به

(حرف الكاف)

الكميت كزبير الذى خالط حمرته قنؤ ويؤنث ولونه الكمتة و قد كمت ككرم كمتا وكمتة وكماتة

(حرف الميم)

المجلى بظم الميم وفتح اللام السابق فى الحلبة

﴿ منتفك ﴾

هم من ربيعة واما مشايخهم الشبيب والسعدون فهم من بنى هاشم من اشراف العرب ويقال انهم من اولاد سيدنا الحسن رضى الله عنه و بعد انقراض الدولة العباسية ملكوا اغلب العراق حتى و صلت حدود مملكتهم من الفاو الى قرب بغداد واستقامت دولتهم ستمائة سنة ولولم يحصل بينهم وبين الخزاعل وزبيد تشاحن و تخاذل كادوا ان يملكوا جميع العراق و قد انقرضت دولتهم سنة ١٢٩٠ هجريه بسبب التحاسد والتباغض الذى حصل بين رؤسائهم وتسلطت على جميع مملكتهم الاتراك والآن بعظهم

ج نواحي البصره و بعظهم مع الظفير بين سوق الشيوخ والزبير

(حرف الهاء)

(همدان)

قبائل متفرقة و كثير منهم فى نواحى اليمن فمن بطون همدان بنو السبيع بن الصعب بن معوية بن كثير بن مالك بن جشم بن حاشد ومنهم (بنو) حرب وهم الحربيون (وبنو) شهاب بن مالك بن ربيعة بن صعب بن لوثان بن نكيل و بنو ارحب بن عادم بن مالك بن معوية بن صعب (وبنو) شاكر وهم بنو ربيعة بن مالك بن معوية بن صعب و هم الذين قال فيهم على بن ابى طالب كرم الله وجهه يوم الجمل لو تمت عدتهم الفاً لعبد وا الله حق عبادته و كان اذا رآهم تمثل (بقول الشاعر)

ناديت همدان والابواب مغلقة * ومثل همدان سن فتحه الباب
كالهند وانى لم تفلل مضاربه * وجه جميل وقلب غير وجاب

﴿ وقال على رضى الله تعالى عنه فيهم ﴾

لهمدان اخلاق ودين يزينهم * وناس اذالاقوا وحسن كلام

فلو كنت بوابا على باب جنة * لقلت لهمدان ادخلوا بسلام

(ومنهم مالك بن خريم الذى يقول)

وكنت اذا قوم غزونى غزوتهم * فهل انا فى ذا يال همدان ظالم

متى تجمع القلب الذكى وصارما * وانفاً حميا تجتنبك المظالم

(انتهى)

قد يسر الله تعالى تتميم تأليف هذا الكتاب المسمى
غاية المراد فى الخيل الجياد مع الخاتمة وقد طبع
بمطبعة مؤلفه اللتى انشأها بمبئى
وقد تم طبعه غاية ربيع الأول
سنة ١٣١٤ هجريه على
صاحبها افضل
صلوة وازكى
تحيه

مطبوعات مطبعة البيان الكائنة بمبئي بشارع بهندی بازار

آنه روپیه

٨ ديوان سرّ باب الوصول لسيدى احمد البهلول المسمى بالدر الاصفى والزبرجد المصفى فى مدح سيدنا محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم وهو عبارة عن ٨٨ صحيفه

٤ كتاب غاية المراد فى الخيل الجياد من تأليف مالك مطبعة البيان رشيد بن سيد داوود السعدي وهو عبارة عن ٤٥ صحيفة

٨ كتاب شرح المعلقات السبع للزوزني